

## بحار الأنوار

[ 32 ] وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث آء بشرا رسولا \*  
قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا \* قل كفى  
بآء شهيدا بيني وبينكم إنه كان بعباده خيرا بصيرا " إلى قوله " : قل لو أنتم تملكون  
خزائن رحمة ربي إذا لامسكم خشية الانفاق وكان الانسان فتورا 9 - 100. " وقال تعالى " :  
وبالحق أنزلناه وبحق نزل وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا \* و قرآنا فرقناه (1) لتقرأه  
على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا \* قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من  
قبله إذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا \* ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا \*  
ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا 105 - 109. الكهف " 18 " الحمد آء الذي أنزل على  
عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين  
يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا \* ما كئين فيه أبدا \* وينذر الذين قالوا اتخذ آء ولدا  
\* ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا \* فلعلك  
باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا 1 - 6. " وقال تعالى " : واتل ما  
أوحى إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا (2) " إلى قوله " : وقل  
الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم  
سرادقها (3) " إلى قوله تعالى " : ما أشهدتم خلق السموات والارض ولا خلق أنفسهم وما كنت  
متخذ المضلين عضدا " إلى قوله " : ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان  
الانسان \_\_\_\_\_ (1) قال الشريف الرضى قدس آء روحه :  
معنى فرقناه أي بيناه للناس بنصوع مصباحه وشدوخ أوضاحه حتى صار كمفرق الرأس في وضوح  
مخطه، أو كفرق الصبح في بيان منبلجه. وقد قال بعضهم: معنى فرقناه أي فصلناه سورا  
وآيات، فذلك بمنزلة فرق الشعر، وهو تمييز بعضه من بعض حتى يزول التباسه ويتخلص  
التفافه. (2) ملتحدا أي ملتجأ تلتجئ إليه، يقال: التحد إليه أي التجأ ومال إليه. (3)  
السرادق: الفسطاط الذي يمد فوق صحن البيت.